

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

محاضرات في مقياس علم الصرف

السنة الأولى - المجموعة ب

إعداد الدكتورة:

زروقي أسماء

السنة الجامعية: 1441هـ/1442هـ

2020 م / 2021 م

المحاضرة الثالثة في مقياس علم الصرف للسنة الأولى

عنوان المحاضرة: الحذف وأثره في الميزان الصرفي

1 مفهومه: يعد الحذف ظاهرة لغوية عرفت في العربية، فقد يكون في الحرف أو الكلمة أو الجملة. أما ما يخص درسنا فهو الحذف الطارئ على الكلمة، إذ قد يمس عينها أو فاءها أو لامها.

وهل هذا الحذف يؤثر في الميزان الصرفي؟ هذا ما سنعرفه من خلال الأمثلة التي سنسوقها، والتي ستمثل صور الحذف، كما أشار إليها علماء الصرف في كثير من أمثلتهم.

2 صور الحذف:

أ/ حذف فاء الكلمة:

أ/ 1- حذف فاء المهموز: وذلك في فعل الأمر من الأفعال: أَخَذَ - أَكَلَ - أَمَرَ

(فَعَلَ) ← فتصبح: خَذُ - كُلُّ - مُزْ
↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
ع ن ع ن ع ن

أ/ 2- حذف فاء المثال الواوي:

يكون في المضارع مكسور العين، والأمر، والمصدر المبني على (فَعْلَة) بكسر الفاء:

نحو (وَصَلَ) ← (يَصِلُ) ← صِلْ
↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
فَ ع ن يَ ع ن ع ن
بالحذف الفاء لأن أصلها يَوْصِلُ
بالحذف الفاء لأن أصلها أَوْصِلُ

والمصدر مثل: (عِدَّةٌ - صِلَةٌ) وزنها (عِلَّةٌ)
 ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 ع ل ة ع ل ة

بحذف الفاء وتعويضها بالتاء (تاء المصدر) وأصلها (وِعْدَةٌ) (وِصْلَةٌ) وِعِلَّةٌ، وهذا الحذف وقع كما يقول الصرفيون لكرهية وقوع الواو بين الياء والكسرة مثل (يُوَصِّلُ) (يُوَعِدُ) .

أ/3- حذف عين الأجوف: وذلك في المضارع، والمضارع المجزوم: خَافَ - صَامَ

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 فَ عَ لَ فَ عَ لَ

فتصبح: لم يخفُ - لم يصمُ

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 يَ فَ لَ يَ فَ لَ

أ/4- حذف عين المضعف: مثل: وَدَدْتُ - أَحْسَسْتُ؛ فالعرب تحذف السين الأولى

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 فَ عَ لَ تُ أَ فَ عَ لَ تُ

فتقول: (أَحَسَسْتُ) على (أَفَلْتُ)

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 أَ فَ لَ تُ

ب- حذف لام الكلمة:

ب/1- حذف لام (الفعل الناقص): مثل غَرَى - رَمَى ← لَمْ يَغْرُ - لَمْ يَرْمِ

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 فَ عَ لَ فَ عَ لَ يَ فَ عَ يَ فَ عَ

وفي الأمر ، مثل: اِرْمِ ← اِفْعِ

ب/2- حذف لام اللفيف المقرون:

في المضارع المجزوم: غَوَى - طَوَى ← لَمْ يَغْوِ ، وفي الأمر : اِطْوِ

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 فَ عَ لَ فَ عَ لَ يَ فَ عَ اِ فَ عَ

ج/ حذف فاء الكلمة ولامها:

ج/1- حذف فاء ولام الليف المقرون: من أمثلة ذلك (وَقَى) على (فَعَلَ) ففي

الأمر تقول (قِ) ← (ع) وكذلك : وَعَى ← عِ.

المصادر:

- الخصائص لابن جني .
- اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان.
- في علم الصرف لأمين السيد.
- الكتاب لسيبويه.
- المصنف لابن جني.
- محاضرات في علمي الصرف والنحو للأستاذ كويحل جمال - جامعة سطيف.
- شذا العرف في علم الصرف لأحمد الحملاوي.
- البسيط في علم الصرف لشرف الدين الراجحي.